[184] وعثمان بن حنيف وفي جامع الاصول وغيره: البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم أخو أنس لابيه وأمه، وشهد أحدا وما بعدها مع النبي (ص) وكان شجاعا، روى أنس بن مالك عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على ا لابره، منهم البراء بن مالك (1). فلما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا: يا براء اقسم على ربك فقال: اقسم عليك أي رب لما منحتنا اكتافهم والحقتني بنبيك فاستشهد. قوله رحمه ا تعالى: وعثمان بن حنيف هو أخو سهل بن حنيف، عثمان بن حنيف بن واهب أبو عبد ا الانصاري ذكره الشيخ رحمه ا في كتاب الرجال في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قال: عثمان ابن حنيف الانصاري عربي (2). وذكر المعسودي في مروج الذهب مسير عثمان بن حنيف الانصاري إلى البصرة على خراجها من قبل علي عليه السلام قال: وسار القوم نحو البصرة في ست مائة راكب، فانتهوا في الليل الي ماء لبني كلاب يعرف بالحوأب عليه أناس من بني كلاب، فعوت كلابهم على الركب، فقالت عائشة: ما اسم هذا الموضع ؟ فقال لها السائق لجملها: الحوأب فاسترجعت وذكرت ما قيل لها في ذلك وقالت: ردوني إلى حرم رسول ا لا حاجة لي في المسير. فقال الزبير: با ماهذا الحوأب ولقد غلط فيما أخبرك به، وكان طلحة في ساقة الناس فحلفها فاقسم أن ذلك ليس بالحوأب، وشهد معهما خمسون ممن كان معهم فكان ذلك أول شهادة زور أقيمت في الاسلام، فأتوا البصرة فخرج إليهم عثمان ابن حنيف فما نعم وجرى بينهم قتال إلى آخر ما ذكره (3).

_____

1) جامع الاصول: - 10 / 61

2) رجال الشيخ: 47 3) مروج الذهب: 2 / 357 - 358 (*)